

إقبال الأعمال

[229] ورحيمهما ، فامنن علي بالرحمة التي رحمت بها ملائكتك ورسلك وأوليائك من المؤمنين والمؤمنات. اللهم رب هذا اليوم، وما أنزلت فيه من بلاء أو مصيبة أو غم أو هم، فاصرفه عني وعن أهل بيتي وولدي وإخواني ومعارفي، ومن كان مني بسبيل من المؤمنين والمؤمنات. اللهم إني أصبحت على كلمة الاخلاص، وفطرة الاسلام، وملة إبراهيم، ودين محمد صلواتك عليه وآله. اللهم احفظني وأحيني على ذلك، وتوفني عليه، وابعثني يوم تبعث الخلائق فيه، واجعل أول يومي هذا صلاحا، وأوسطه فلاحا، وآخره نجاحا برحمتك، فاني أسألك خيره وخير أهله، وأعوذ بك من شره وشر أهله، ومن سمعه وبصره ورجله، وكن لي منه حاجزا (1)، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك. اللهم إني أسألك أن ترزقني مواهب الدعاء في دبر كل صلاة، وأسألك خير يومي هذا وفتحته، ونصره ونوره، وهدايه ورشده، وبشرايه. أصبحت بالذي ليس كمثله شيء ممتنعا، وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام معتصما، وبسلطان الله الذي لا يقهر ولا يغلب عائدا، من شر خلق وذرة وبرة، ومن شر ما يكن (2) بالليل ويخرج بالنهار، وشر ما يخرج بالليل يكن بالنهار، ومن شر الجن والانس، ومن شر كل ذي سلطان أو غيره، ومن شر كل دابة هو (3) آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم (4). دعاء آخر في اليوم منه.

1 - حزه: منعه. 2 - كن الشيء: ستره. 3 - في البحار: أنت. 4 - عنه البحار 98: 2 - 4.